

الجنرال مشغول..

عبدالناصر المملوح



.. اللواء ٢٥ ميكا - أحد معسكرات الفرقة الأولى مدرع - والمحاصر بآبين من قبل مسلحي تنظيم القاعدة «لم يتلق اتصالاً أو إسناداً من قبل قائد الفرقة اللواء علي محسن الأحمر».. هذا ما أكده العميد الركن محمد الصوملي قائد اللواء المحاصر في أول ظهور له..

□ .. التمس لأخيكَ العذر، ربما أن الجنرال المنشق مشغول، ومشغول «جداً» بالاتصال واسناد «الجماعة» الأولى مدرع في أرحب، نهم، الحيمة، تعز. فبحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع فإن مليشيا حزب التجمع اليمني للإصلاح قادت فجر الخميس ٢٨ يوليو هجوماً غادراً على معسكر تابع للحرس الجمهوري في منطقة أرحب، مستخدمة المدفعية وصواريخ الكاتوبوش التابعة للفرقة الأولى مدرع.

وقبل ذلك ولكن في الجهة الغربية كان قائد الفرقة نقل إلى محافظة تعز عدداً من القيادات العسكرية المنتمية إلى المحافظة والمحسوبة عليها أبرهزم العميد صادق علي سرحان قائد لواء الدفاع الجوي بالفرقة وصادق الشيباني قائد لواء عسكري في صعدة وتزويدهما بأسلحة ثقيلة لتولي قيادة انصار الثورة الشعبية في المواجهات التي يخوضها ضد قوات الحرس الجمهوري، بحسب ما نقلته صحيفة «الوسط» في عددها (٣٤٣).

وربما أنه - الجنرال - لا يريد اللواء ٢٥ ميكا البقاء صامداً حجر عثرة أمام تنظيم القاعدة وهو في طريقه الدخول إلى عدن، وإذا ما دعم اللواء المعني على حساب القاعدة يكون الجنرال كمن يضع لها من التمر ليعبده وإذا ما جاع أكله..

المعركة واحدة

□ .. في آبين جنوب الوطن يتولى تنظيم القاعدة محاولات إسقاط المؤسسة العسكرية الوطنية أو إضعافها، ومن ثم السيطرة على أهم المنافذ الرئيسية للعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن، وفي أرحب شمال الوطن يقومون بذات المهمة، ويطلق عليهم «التجمع اليمني للإصلاح»، وإذا ما تم إسقاط المؤسسة العسكرية الوطنية أو إضعافها في تلك المنطقة يكونون قد فرضوا سيطرتهم على المنفذ الشرقي للعاصمة صنعاء بما معناه السيطرة على مطار صنعاء والقاعدة الجوية.

في آبين يقود المواجهات ناصر الوحيشي، وفي أرحب الشيخ عبدالمجيد الزنداني - بحسب مصدر رسمي - وعليها خريجو (تور بورا) أفغانستان.. وكلاهما أعداء الدولة المدنية، دولة النظام والقانون.. الدولة التي يرفع شعارها الشباب في ساحات الاعتصام، الشباب غير المتحزب.

قال الوحيشي - زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب - إن لديهم مشروعا لـ«تكميم شريعة الله» في اليمن، وإن البلد «لن يحكم إلا بكتاب الله وسنة رسوله» جاء ذلك في تسجيل صوتي بثه أمس الأول موقع «صدى الملاحم» التابع للتنظيم.

وقبل أسبوعين من ظهور الوحيشي كان الزنداني قد أعلن موقفه الرافض للدولة المدنية واعتبرها خروجاً عن الشريعة الإسلامية، ولا أدري حقيقة لماذا أعلن الوحيشي موقفه بعد البيان الصادر عن مكتب الزنداني، هل ثمة علاقة؟! هل لا يزال الزنداني المرغوب لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب؟! أتمنى أن لا يكون كذلك.

قلق فرنسي

من جانبها أكدت فرنسا مجدداً السبب الماضي ان المبادرة التي طرحتها دول مجلس التعاون الخليجي هي السبيل الأمثل للخروج من الأزمة في اليمن، داعية جميع الأطراف اليمنية لإيقاف أعمال العنف واللجوء إلى الحوار الجاد والمستول.

وأعرب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو في مؤتمر صحفي عن قلقه بشأن الأوضاع في اليمن وتجدد أعمال العنف بين الأطراف اليمنية والذي لم يؤد إلا لمزيد من المعاناة للشعب اليمني.

ودعا فاليريو مجدداً اليمنيين إلى المصالحة فيما بينهم وبدء الحوار على أساس المبادرة الخليجية التي تؤيدها بلاده وتعتبرها السبيل المناسب للخروج من الأزمة في اليمن.

بريطانيا: نشيد بجهود اليمن في مكافحة الإرهاب وندعم أي اتفاق بين الأطراف السياسية

تحفظ يمني وعلى طريق العمل على نشر الصورة الحقيقية عن اليمن وتصحيح المعلومات الخاطئة والمغلوبة لدى بعض الأطراف في الخارج منها بعض المنظمات الاممية والدولية، ابنت بلادنا تحفظها على تقرير منظمة العفو الدولية الاخير بشأن الأوضاع الانسانية في بلادنا في غضون الاشهر الماضية، كونها تناولت الاحداث وسردت مزاعم انتهاكات حقوق الانسان من منظور احادي وليس شاملاً في ظل تجاهل كامل لما يقوم به الجانب الحكومي من جهود تضمن حماية حقوق الانسان.



فرنسا: وقف أعمال العنف والجوء إلى الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة اليمنية

الاشهر الماضية، كونها تناولت الاحداث وسردت مزاعم انتهاكات حقوق الانسان من منظور احادي وليس شاملاً في ظل تجاهل كامل لما يقوم به الجانب الحكومي من جهود تضمن حماية حقوق الانسان.

جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي لدى اجتماعه الاربعة الماضي بلندن مع ممثلي منظمة العفو الدولية كلوديو كورودنا المدير العام للبحوث والبرامج الاقليمية والمسئولة بالمنظمة دينا الامون.. في اللقاء الذي تناول ايضا مستجدات الأوضاع في بلادنا والجهود التي تبذلها الحكومة للتوصل إلى حل للأزمة السياسية الراهنة في البلاد وطمان الوزير القربي ممثلي المنظمة على أوضاع حقوق الانسان في بلادنا.

افتتحت على استقبال بلادنا للجنة الاممية لحقوق الانسان واطلاعهم على أوضاع حقوق الانسان في ظل الأزمة الراهنة وجهود الجانب الحكومي لمعالجة تداعياتها على أسس تصون حقوق الانسان والحريات الاساسية التي كفلها الدستور والتشريعات اليمنية في هذا الجانب.

تزايد الاهتمام الدولي والاقليمي تجاه بلادنا والاحداث الجارية فيه خلال الأيام الماضية، حيث أكدت الأمم المتحدة على ان تجاوز الأزمة لا يزال ممكناً إذا ما التقت الاطراف السياسية وعبر الحوار للبحث في كيفية تجاوز الأوضاع الراهنة. وجدد الاتحاد الأوروبي تأكيده دعم الحوار بين مختلف الأطراف ودعم جهود الأمم المتحدة لإيجاد تسوية في البلاد.. وهو نفس التوجه الذي أعلنته بريطانيا على لسان وزير خارجيتها بدعم أي اتفاق تتوصل إليه الأطراف السياسية اليمنية..

متابعة : أسامة الشرعي

اهتمام دولي وإقليمي متزايد تجاه اليمن



اليمن تبدي تحفظها على تقرير منظمة العفو الدولية الذي جانب الحقائق حول أوضاع حقوق الإنسان

الخلاص في الحوار

وعبرت الممثلة العليا لشئون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون الاربعة الماضي عن أملها وتمنياتنا ان يخرج اليمن من أزمتة الراهنة وبصورة عاجلة.

وأكدت أشتون لدى استقبالها وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي بمقر بعثة الاتحاد الأوروبي في لندن دعم الاتحاد الأوروبي للحوار في اليمن من خلال المبادرة الخليجية والجهود التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر لتحقيق تسوية للأوضاع في اليمن.. مشيدة بالجهود اليمنية في محاربة الإرهاب.. وجددت أشتون ادانة بلادها للأعداء الإرهابي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة في جامع دار الرئاسة.. متمنية الشفاء العاجل لفخامة رئيس الجمهورية وكافة المصابين في ذلك الاعتداء الاجرامي.

الى اهمية التوصل الى تفاهم حول آليات تنفيذ

المبادرة واجراء الحوار الموسع بين مختلف الأطراف السياسية في اطار تسوية تفود الى اجراء انتخابات مبكرة تعزز التجربة الديمقراطية في بلادنا.

من جهته أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج دعم بلاده لأي اتفاق تتوصل إليه الأطراف السياسية في اليمن في اطار المبادرة الخليجية. وعبر هيج عن شكر بلاده للحكومة اليمنية على سرعة تحرك الاجهزة الامنية في اجراء التحقيقات للكشف عن المتسببين في الحادث الارهابي الذي اودى بحياة المواطن البريطاني ديفيد موكيب.. مطالباً بسرعة تقديم الجناة الى العدالة لينالوا جزاء ما اقترفوه من جرم.

وفي صنعاء أكد مبعوث الامين العام للامم المتحدة جمال بن عمر ان الحل السياسي للأزمة اليمنية مازال ممكناً.. وقال في مؤتمر صحفي عقده الجمعة في ختام زيارته التي استغرقت عدة أيام: نشجع مختلف الأطراف اليمنية على التوصل للخروج من الطريق المسدود فوراً مشدداً على ان أي حل يتوصل اليه اليمنيون يجب ان يلبي آمال الشعب اليمني..

افتتاً في هذا الخصوص الى انه على مختلف الاطراف السياسية في اليمن التوصل الى اتفاق حول كيفية الدخول الى الفترة الانتقالية بأسرع وقت ممكن.

وحذر المبعوث الاممي من تفاقم الأوضاع السياسية والاقتصادية وتدهورها في اليمن، والتي ادت الى شلل العديد من المؤسسات الاقتصادية وتبردي الوضع الاقتصادي الناجم عن قلة امدادات الوقود الاقتصادية.

وقال بن عمر: ان الوقت قد حان أمام القيادات السياسية من مختلف الأطراف لاتخاذ قرارات حاسمة للخروج من الازمة القائمة والتوصل الى اتفاق مقبول من الجميع يجنب انهيار الدولة في اليمن والاتجاه الى الصوملة.. مضيفا:

يجب ان تتحمل هذه القيادات كافة مسؤولياتها للوصول الى حل سريع مبني على المبادرة الخليجية ويستجيب لآمال الشعب اليمني بما فيهم الشباب بأسرع وقت ممكن وبما يجنب اليمن كارثة حقيقية.

دعم بريطاني

في ذات السياق تابحت وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي الاربعة في لندن مع نظيره البريطاني وليام هيج مجلات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها، وكذا التباحث حول الأوضاع السائدة الآن، سواء الأزمة السياسية الراهنة أو مكافحة الإرهاب والتصدي لتنظيم القاعدة الارهابي في اليمن وجزيرة العرب.

وثنم القربي في الاجتماع جهود بريطانيا الحريصة على إيجاد الحلول لإنهاء الأزمة السياسية التي تشهدها بلادنا.. مستعرضاً تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية والجهود التي يقوم بها الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية للتوصل الى حل للأزمة السياسية في ضوء المبادرة الخليجية وبيان مجلس الامن.. مشيراً

مصادر دولية:

أبين أصبحت مركزاً لتجميع عناصر القاعدة من خارج اليمن



الصوماليين لمساندة التنظيم في آبين في مواجهة القوات الحكومية، وقال مسؤول في المجلس المحلي آبين في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء وأجهزة الاعلام الدولية ان أعداداً كبيرة من الشباب من جنسيات مختلفة خاصة الصومالية تشارك مع عناصر القاعدة في المواجهات بعدد من مناطق المحافظة التي تشنها عليها القوات المسلحة والأمن.

ويرى محللون ومختصون غربيون أن هذا التوافد الكبير لعناصر تنظيم القاعدة من خارج اليمن ودخالها قد يكون لصالح الحكومة والجيش النظامي حيث يتم تجميع أعداد كبيرة من العناصر الارهابية الخطرة وضررها بسهولة وفي مناطق محددة.

وتتهم الحكومة ومعها الإدارة الامريكية «حركة الشباب» في الصومال بارتباطها بتنظيم القاعدة وإيواء المتطرفين الأجانب في هذا البلد، المرتبط باتفاقيات تعاون مع عدد من الدول والمنظمات الدولية في مكافحة الإرهاب والتطرف والقضاء على تنظيم القاعدة الارهابي في اليمن. وبحسب محللين ومراقبين دوليين في شؤون الارهاب ان الولايات المتحدة والسعودية اللتين أكتتا هدفاً لهجمات فاشلة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب المتمركز في اليمن تخشيان من الاضطرابات التي توفر مناخاً مثالياً لينفذ التنظيم عملياته في اليمن أو في بلديهما أو في أي مكان كان في العالم.

مقتل أكثر من 40 عنصراً من تنظيم القاعدة وتدمير دبابات وآليات في غارات جوية للطيران الحربي

أمريكا والسعودية تعتبران الأزمة السياسية في اليمن مناخاً ملائماً لمعاودة تنظيم القاعدة لنشاطه الارهابي

في صفوف تنظيم القاعدة الارهابي، وتدمير أربع دبابات وآليات عسكرية كان الارهابيون قد استولوا عليها بعد سيطرتهم على مدينة زنجبار أواخر مايو الماضي. وتشن القوات المسلحة والأمن في مقدمتها اللواء ٢٥ ميكا حرباً شرسة على عناصر تنظيم القاعدة وأوكاره وفلوله في محافظة آبين منذ أواخر مايو الماضي.. وتسببت المعارك بنزوح آلاف الأسر إلى كل من عدن ولحج والمحافظة الأخرى المجاورة لآبين.

وعلى ذات الصعيد أكدت دوائر استخباراتية أخرى معنية بمحاربة الارهاب وتنظيم القاعدة محلية ودولية أنه منذ بدء المواجهات والعمليات القتالية النوعية التي تقوم بها القوات المسلحة والأمن ضد عناصر تنظيم القاعدة في آبين قبل عدة أشهر، توافد مقاتلون أجانب أغلبهم من الشباب

واصلت القوات المسلحة والأمن عملياتها النوعية وهجماتها الشرسة على عناصر وفلول تنظيم القاعدة الارهابي بمحافظة آبين، وأعلنت مصادر محلية وعسكرية عن مقتل أكثر من (٤٠) عنصراً من تنظيم القاعدة في غارات جوية شنها سلاح الجو أمس الأحد على موقع تمرکز لعناصر القاعدة في النقطة المؤدية إلى ملعب الوحدة من طريق وادي دوفس التي تقع جنوب موقع اللواء ٢٥ ميكا.

وقصفت طائرات حربية أمس نقطة عمودية الواصلة بين مدينتي زنجبار وجعار مما أدى إلى سقوط هذا العدد من القتلى

واصلت القوات المسلحة والأمن عملياتها النوعية وهجماتها الشرسة على عناصر وفلول تنظيم القاعدة الارهابي بمحافظة آبين، وأعلنت مصادر محلية وعسكرية عن مقتل أكثر من (٤٠) عنصراً من تنظيم القاعدة في غارات جوية شنها سلاح الجو أمس الأحد على موقع تمرکز لعناصر القاعدة في النقطة المؤدية إلى ملعب الوحدة من طريق وادي دوفس التي تقع جنوب موقع اللواء ٢٥ ميكا.

حكما العالم لا يتقون في أحزاب اللقاء المشترك

المشترك» خاصة في خصم الاحداث التي تشهدها البلاد الآن بتخبطهم الذي بدا جلياً بتشكيل مجلس للحكم الانتقالي حيث ذكرت «رويترز» ان المعارضة اليمنية «اللقاء المشترك» بهذه الخطوة عبرت عن خيبة أملها واقدمت على مغامرة تهدد بمزيد من الشرذمة والتشتت لتحالفها الهش اصلاً.

بدورها طالبت صحيفة «الرياض» السعودية الجمعة الماضية بضرورة التدخل الدولي والخليجي لانهاء الأزمة اليمنية بالطرق المثلى ودعم وضعه الاقتصادي والامني قبل ان يتحول الى ساحة للفوضى والارهاب وتجارة السلاح.

وأكدت الصحيفة ان المعطيات على الارض اليمنية لا تشي بإمكانية انتقال سلس وهادئ للسلطة، لذلك وجب على الاسرة الخليجية والعربية والاسلامية والقوى الكبرى ممثلة في الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي البحث عن صيغة عملية مدروسة لانهاء الأزمة اليمنية تعتمد على عدم اقضاء حزب المؤتمر الشعبي العام من السلطة اسوة بالعراق، او حرمان عناصر الحزب الوطني في مصر من الوصول الى الحكم.. اي التفكير في مرحلة محاص سياسي تعتمد على التقاء جميع الأطراف اليمنية باتجاه حل جدي وجذري للأزمة التي تعيشها البلاد اليوم.

واصلت أجهزة الاعلام والدوائر المختلفة تحليلاتها عن الشأن اليمني خاصة حجة المعارضة الممثلة في احزاب اللقاء المشترك والتي اتفقت جميعها على ان المعارضة في اليمن فشلت حتى اللحظة في تقديم نفسها كبديل للنظام الحاكم، وفشلت في تقديم رؤى مستقبلية لحكم اليمن في حال ذهاب الرئيس علي عبدالله صالح.



وقال عبدالعزيز بن عثمان بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث في مقال له في صحيفة «الرياض» السعودية الجمعة الماضية: ان المعارضة اليمنية لم تستطع الاجماع على صيغة لحكم اليمن مستقبلاً كبديل للرئيس علي عبدالله صالح فهناك مصالح لكل حزب وهذه المصالح ترتبط بالتوجهات الايديولوجية المتعددة ويا لنزع عات الانفصالية كما هو حال بعض الاحزاب الجنوبية، او باجندة مذهبية كما هو في صعدة، او الاحزاب التقليدية التي تسعى الى الحكم منذ فترة طويلة،

اضافة الى الجماعات الليبرالية والجماعات الاسلامية وهي ليست قليلة في اليمن. ويقول المحلل غانم نسبة مؤسس شركة كورنر جلوبال في تقرير نشرته «رويترز» السبت الماضي: ان المعارضة اليمنية لم تتحد قط في أي فعل او توجه سياسي.. نعم اتفقت في معارضتها لنظام الرئيس صالح لكنها لم تتفق على شيء آخر، ومن هنا بدأت التصدعات الموجودة اصلاً في احزاب المعارضة اليمنية «احزاب المشترك» التي العلن وهو ما كان مقدرًا ان يظهر عاجلاً أو آجلاً..

واستدلت تلك الدوائر واجهزة الاعلام الغربية على فشل المعارضة اليمنية «احزاب اللقاء